

إِنَّهُ لِفُرْقَانٍ كَرِيمٌ وَكَتَبٌ مَكْوُنٌ
لَا يَمْسِهُ إِلَّا الْمُحْكَرُونَ

الْقُرْآن

الجزء 24

دار الإيمان

لِتَعْبِيِظِ الْفُرْقَانِ الْكَرِيمِ

المكتبة الإسلامية

سنار السنجالي - 53 57 636 77 221 +

كتاب بخط صاحب بن محمد المنصور حاتمي

علی روایة الإمام ورش

فَمَنْ أَطْلَمْ هَمْ كَذَبَ عَلَى
اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصَّدْقِ إِذْ جَاءَهُ
إِلَيْهِ وَيَعْلَمُ مَتْوَى الْجَنَّةِ
وَالَّذِي جَاءَهُ بِالصَّدْقِ وَصَدَقَ
بِهِ هُنَّ أُولَئِكَ هُمُ الْمُنْفَوَنُونَ
مَا يَشَاءُونَ كَنْدَرَ بِهِمْ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ
الْمُحْسِنِينَ لِيُكَفِّرُ اللَّهُ كَنْدَهُمْ
أَسْوَأُ الَّذِي حَمِلُوا وَيَعْزِيزُهُمْ أَجْرُهُمْ
بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ

أَلَيْسَ اللَّهُ بِحَكَمٍ حَنِيدًا وَ لَا يُؤْفُونَكَ
 بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَ مَنْ يُضْلِلُ
 اللَّهُ بِعَمَالَهُ مِنْ هَادِئَةِ وَ مَنْ يَهْدِ
 اللَّهُ بِعَمَالَهُ مِنْ مُضْلِلٍ أَلَيْسَ اللَّهُ
 بِعَزِيزٍ ذَيْ بِإِنْتِقَامٍ وَ لَيْسَ سَالِتَهُمْ
 مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ
 اللَّهُ فَلَمَّا قَرَأْتُمْ مَا تَذَكَّرُوْنَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ إِنَّمَا أَرَادَنِي اللَّهُ بِضُرِّهِ لَهُ
 كَثِيرٌ خُرِّيَّةً أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةِ هَلْ

هُنَّ مُفْسِدُو حَمْتِهِ فَلْ حَسْنِي
 اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ
 فَلْ يَفْوَمْ إِحْكَمَلُوا عَلَىٰ مَا نَسِمْ
 إِنَّ حَمِلَ بَسَوْقَ تَعْلَمُونَ
 يَأْتِيهِ كَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَجْلِلُ عَلَيْهِ
 كَذَابٌ مُّفِيمٌ^١ إِنَّا أَنْوَلْنَا عَلَيْكَ
 الْكِتَبَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ باهْتَدَ
 فِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ
 عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ^٢

اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ هُوَ تَهَا
 وَالَّتِي لَمْ تَمْتَ بِعِنْدِ مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ
 الَّتِي فَضَلَّ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ
 الْأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُّسَمٍّ إِذَا فِي
 ذَلِكَ ءَلَيْكِ لَفْظٌ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾
 أَمْ إِنْ تَخْذُوا مِنْ دُوْنِ اللَّهِ شُفَعَاءَ
 فَلَآتَوْكُنُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئاً
 وَلَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ فُلْلَهُ الشَّفَاعَةُ
 جَمِيعاً لَّهُ، مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤﴾ وَإِذَا ذِكْرَ
 اللَّهُ وَحْدَهُ بِإِشْمَارَتْ فُلُوبُ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ وَإِذَا ذِكْرَ
 الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ﴿٥﴾ إِذَا هُمْ
 يَسْتَبِّشُونَ ﴿٦﴾ قُلِ اللَّهُمَّ بِالْحَرَّ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَلِمَ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَدَاتِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ يَدَيِ
 فِيهِ مَا كَانُوا أُجِيَّهُ بِمُنْتَلِفُونَ ﴿٧﴾ وَلَوْا
 لِلَّذِينَ لَهُمُوا مَاعِنَ الْأَرْضِ جَمِيعًا

وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا فَدَّ وَأَيْهِ هِنْ دُسُوْءٌ
 الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَنَدَّ الْهُمَّ مِنَ اللَّهِ
 مَا لَمْ يَكُنْ وَأَنْتَ تَسْبِيْهُنَّ ﴿٤٧﴾ وَنَدَّ الْهُمَّ
 سَيِّئَاتُ مَا كَسْبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا
 بِهِ هِنْ سَتَهُرْزُونَ ﴿٤٨﴾ قَلِيلًا ذَاهَبَ الْاَنْسَ
 ضُرُّدَ حَانَانَتُمْ إِذَا خَوَلَنَّهُ نِعْمَةً قِنَّا قَالَ
 إِنَّمَا أَوْتَيْتُهُ كُلَّمَا عِلِّمْ بَلْ هُنَّ فِتْنَةٌ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ ﴿٤٩﴾ فَذَفَالَهَا
 الَّذِينَ هِنْ فَبْلِهِمْ بِمَا أَخْبَرْتُ

لَكُنْهُمْ مَا كَانُوا بِإِكْسِبُونَ ﴿٤﴾ فَأَصَابَهُمْ
 سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا أَوَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 هِنَّ هُؤُلَاءِ سَيِّئِصِرْبُهُمْ سَيِّئَاتُ
 مَا كَسَبُوا أَوْ مَا هُمْ بِمُحْجِزٍ يَنْ
 أَوْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَنْتَهِي إِلَى الرِّزْقِ
 لِمَنْ يَشَاءُ وَيَفْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 عَلَىٰ بَيْتِ لَفْوِيمْ يُوْمَنُونَ ﴿٥﴾ فُلْ
 يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا أَعْلَمُ أَنْفُسِهِمْ
 لَا تَفْنِكُوهُمْ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ

يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ
 الرَّحِيمُ ﴿٦﴾ وَأَنِيبُوا إِلَيْ رَبِّكُمْ
 وَأَتِلْمُوا إِلَهُ مِنْ فِيلٍ أَنْ يَأْتِيَكُمْ
 الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنَصَّرُونَ ﴿٧﴾ وَاتَّبِعُوا
 أَحْسَنَ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ
 مِنْ فِيلٍ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَعْدَهُ
 وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٨﴾ أَوْ تَفْوَلَ
 بِقَسْوٍ يَحْسِرُ قَبْرَيْ عَلَى مَا فَرَّطَتْ فِيهِ
 جَنْبُ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمَّا الْمُسْكِرِينَ

أَوْ تَفُولَ لَوْاً أَنَّ اللَّهَ هَدِينِي لَكُنْتُ
 مِنَ الْمُتَّفِقِينَ ٦٥٣ أَوْ تَفُولَ حِينَ تَرَى
 الْعَذَابَ لَوْاً لَيْ كَرَّهَ فَأَكُونَ مِنَ
 الْمُمْسِنِينَ ٦٥٤ بَلِي فَذْ حَاءَتْ قَاتِي
 فَكَذَبْتَ بِهَا وَاسْتَخْرَجْتَ وَكُنْتَ
 مِنَ الْجَاهِلِينَ ٦٥٥ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ تَرَى
 الَّذِينَ كَذَبُوا أَكَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ
 مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ بِهِ جَهَنَّمَ مَثْوَى
 لِلْمُتَكَبِّرِينَ ٦٥٦ وَيَنْهَا اللَّهُ الَّذِينَ

إِنَّفَوْا بِمَقَارِنِهِمْ لَا يَمْسُهُمُ الشَّوَّءُ
 وَلَا هُمْ يَحْرُنُونَ ﴿١﴾ أَللَّهُ خَلَقَ كُلَّ
 شَيْءٍ وَهُوَ كَلِّي كُلَّ شَيْءٍ وَعِيلٌ
 لَهُ مَفَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالذِينَ
 كَفَرُوا بِإِيمَانِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ
 الْخَاسِرُونَ ﴿٢﴾ فَلَمَّا خَيَّرَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ
 أَبْعَدَ أَيْمَانَ الْجَاهِلُونَ ﴿٣﴾ وَلَفَدَ أَوْجَاهَ
 إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قِبْلَكَ لَيْسَ
 أَشْرَكْتَ لِيَمْبَصَ حَمْلَكَ وَلَتَكُونَ

مِنَ الْخَيْرِينَ ﴿٦﴾ بَلِ اللَّهُ فَاعْلَمُ دُوْيٌ
 مِنَ الشَّرِّينَ ﴿٧﴾ وَمَا فَدَرُوا لِلَّهِ
 حَقَّ فَدْرِكَهُ وَالْأَرْضُ جَمِيعاً
 فِيْضَتْهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ
 مَطْوِيَّاتٍ يَبْيَمِيْنُهُ سَبَّاهَتْهُ وَتَعَلَّبَ
 كَمَا يُشْرِكُونَ ﴿٨﴾ وَفُرِجَّ بِهِ الْصُّورُ
 فَصَحُّ مَا بِهِ السَّمَوَاتُ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ فُرِجَّ
 فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ فِيْمَ يَنْظَرُونَ ﴿٩﴾

ث

وَأَشْرَفَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رِبْهَا وَوُضُعَ
 الْكِتَابُ وَجَهَهُ بِالنَّبِيِّينَ وَالشَّهَدَاءِ
 وَفُضِّلَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ٦٩ وَوِقَتْ كُلُّ نَفْسٍ
 مَا كَمِلَتْ وَهُوَ أَكْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ
 ٧٠ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ
 زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَقُبِّلَتْ كُبُونُهَا
 وَقَالَ لَهُمْ خَرَّنَتْهَا الْمِيَاتِكُمْ
 رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَنْتُلُونَ كَلِيلَكُمْ ٧١ إِنَّا

رَبّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِفَاءَ يَوْمَكُمْ
 هَذَا فَلَوْ أَبْلَى وَلَكِنْ حَفَظَ كَلْمَةً
 الْعَذَابِ كَلْمَى الْجَاهِرِينَ ﴿٦﴾ فَإِلَّا
 آذْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَلِدِينَ فِيهَا
 فَيَسَّرْ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧﴾ وَسِيقَ
 الْذِينَ إِنْفَوْأَرَ بَطْهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمْرَاً
 حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتُحَتْ أَبْوَابُهَا
 وَقَالَ لَهُمْ خَرَّنَتْهَا سَلَمُ كَلِيمُ
 طِبْشَمْ قَادْخُلُوهَا خَلِدِينَ ﴿٨﴾ وَفَالْأُولَاءِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعَنَّا
 وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنْهُنَا
 حَيْثُ نَشَاءُ بِقِنْعَمَ أَجْرًا لِلْعَمِيلِينَ
 وَنَرَى الْمَلِكِيَّةَ حَاقِيقَىٰ مِنْ
 حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَالُهُوَ بِالْحَمْدِ رَبِّهِمْ
 وَفُضِّىٰ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَفِيلَ الْحَمْدُ
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٧٥

سورة زمر عاجزة مكية وَالْأَعْيُونَ هُنَّا ٨٥

مدفية

٨٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 جَهَنَّمُ^(١) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ
 الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ^(٢) خَافِرُ الذَّنْبِ وَفَاعِلُ
 التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِفَافِ ذِي الْحَوْلِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ^(٣) مَا
 يُجَدِّلُ فِيهِ إِيمَانُ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ
 كَفَرُوا أَعْلَمُ بَغْرِيْبَ قَفْلَيْهِمْ فِي
 الْبَكَدِ^(٤) كَذَبَتْ فَنَاهُمْ قَوْمُ نُوحٍ
 وَالْأَخْرَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ

ذَهَبَ

كُلُّ أُمَّةٍ يَرْسُو لِهِمْ لِيَا خُذُوهُ
 وَجَدَلُوا بِالْبَطْلِ لِيُذْحِضُوا بِهِ
 الْتَّوْقِيَّةَ فَأَخَذَنَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ حِفَافٌ
 وَكَذَلِكَ حَفَّتْ عِلْمَتُ رَبِّكَ^٥
 كُلَّى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ
 الْبَارِزَاتِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْعَرْشَ
 وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَاهِّمُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ
 وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَحْفِفُونَ لِلَّذِينَ
 إِيمَنُوا أَرْفَنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً

وَعِلْمًا فَاكْبُرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا
 سَيِّلَكَ وَفِهِمْ حَذَابَ أَنْجَيْمَ ﴿٦﴾
 رَبَّنَا وَأَذْخَلْهُمْ جَنَّتِ حَدِّي الَّتِي
 وَكَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ - ابَا يَاهِمْ
 وَأَزْوَجْهُمْ وَذُرِّيَّتَهُمْ إِنَّكَ أَنْتَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٧﴾ وَفِهِمْ السَّيَّئَاتِ
 وَمَنْ قَوْ السَّيَّئَاتِ يَوْمَيْذِيْقَفْدَ
 رَحْمَتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨﴾
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادَوْنَ لَمْفُتُ اللَّهُ

أَكْبَرُهُم مَّفْتَحُكُمْ؛ أَنفُسَكُمْ؛ إِذْ تَذَكَّرُونَ
 إِلَى أَلَا يَمْلِي فَتَحَقُّرُونَ ﴿٦﴾ فَالْوَا
 وَبَنَا أَمْتَنَا بِأَشْتَهِيَّ وَأَحْيَيْنَا بِأَشْتَهِيَّ
 بِأَكْثَرِهِنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلِ إِلَى خُروجِ
 هِنَّ سَبِيلٌ ﴿٧﴾ ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعُوا
 اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرُتُمْ وَمَا نِسْرَدُ بِهِ
 ثُوِّمْنُوا بِالْحُكْمِ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ
 هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ؛ إِذَا أَيَّتُهُ، وَيُنَزِّلُ
 لَكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ رِزْفًا وَمَا يَتَذَكَّرُ

إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿٣﴾ فَادْعُوا اللَّهَ
 مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَا يَرَهُ الْكُفَّارُ
 رَبِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْفِي
 الرُّوحُ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ
 عِبَادِهِ لِيَنذِرَ بَوْهَمَ الظَّلَوْمِ ﴿٤﴾ يَوْمَ
 هُمْ بَرَزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ
 مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ
 أَوْحَدِ الْفَهَارِ ﴿٥﴾ الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ
 بِمَا كَسَبَتْ لَا طُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ

الْحِسَابُ ۝ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَزْفَةِ
 إِذَا الْفُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ ۝ الظَّمِينَ مَا
 لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٌ
 يُطَاعُ ۝ يَعْلَمُ خَآبَتَهَا الْأَكْفَارُ
 وَمَا تُخْبِي الصُّدُورُ ۝ وَاللَّهُ يَفْضِ
 بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ قَدْ كُوْنُوا مِنْ دُونِهِ،
 لَا يَفْضُونَ بِشَئْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ
 أَلْسَمِيعُ الْبَصِيرُ ۝ أَوَلَمْ يَسِيرُوا
 فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا أَيْفَ كَانَ عَفْتَهَا

الَّذِينَ كَانُوا مِنْ فِي لِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ فُوَّهَا وَأَثَارَ أَعْنَاصَ الْأَرْضِ
 فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ
 لَهُمْ مِنْ أَنَّ اللَّهَ مِنْ وَاقِعٍ ذَلِكَ
 بِأَنَّهُمْ كَانُوا تَائِبِينَ مِنْ رُسُلِهِمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ
 إِنَّهُ فَوْقُ شَدِيدِ الْعِقَابِ وَلَفِدَ
 أَرْسَلْنَا مُوْسَى بِإِيمَانِنَا وَسُلْطَانِ
 مُّصَيْبَتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَنْ وَفَارُونَ

فَقَالُوا أَسْمِرُ كَذَابٌ ﴿١﴾ قَلَّمَاجَاءُهُمْ
 بِالْحَقِّ مِنْ يَعْنِدُنَا فَالْوَأْفُلُوا أَفْنَاءَ
 الَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا
 فِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْجُفْرِينَ إِلَّا فِيهِ
 ضَلَالٌ ﴿٢﴾ وَقَالَ هُرُوكُونُ ذَرْوِنَةَ
 أَفْتُلُ مُوبِسِيٍّ وَلَيَدْعُ رَبَّهُ لِأَنِّي
 أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ وَأَنْ يُكْثِرَ
 فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٣﴾ وَقَالَ مُوبِسِيٌّ
 لِأَنِّي حُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ شُلْ

مُتَكَبِّرِ لَهُ يُوْمٌ يَوْمُ الْحِسَابِ ﴿٦﴾ وَقَالَ
 رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ أَنْفُسِهِ إِنِّي هُنَّ كُوْنَى يَكْتُمُ
 لِمَا يَعْلَمُ إِنَّمَا تَفْتَلُونَ رَجُلًا أَنَّ يَقُولَ رَبِّي
 اللَّهُ وَفَدَ حَاءَ كُمْ بِالبَيْتِ مِنْ رَبِّكُمْ
 وَإِنْ يَكُونُ عَذِيبًا فَعَلَيْهِ كَذِبَةٌ وَإِنْ
 يَكُونُ صَادِقًا يُصِنْعُكُمْ بَعْضُ الَّذِي
 يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي هُنَّ هُوَ
 مُسْرِفٌ كَذَابٌ ﴿٧﴾ يَفْوَمُ لَكُمُ الْمُلْكُ
 الْيَوْمَ لَخَاهِرِينَ عَلَى الْأَرْضِ قَمَنْ يَنْصُرُنَا

مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا فَالْفَرْعَوْنُ
 مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيَكُمْ
 إِلَّا سَبِيلُ الْوَسْطَادِ ﴿٤﴾ * وَقَالَ الْذِي
 هَامَنَ يَقُولُ مَا نِيَّ أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ
 يَوْمِ الدَّخْرَابِ ﴿٥﴾ مِثْلَ ذَلِكَ فَوْمَ
 نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودًا وَالَّذِينَ مِنْ
 بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ طُلْمًا لِلْعِبَادِ
 وَيَقُولُ مَا نِيَّ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ
 الْتَّنَادِ ﴿٦﴾ يَوْمَ تُوَلَّونَ مُذْبِرِينَ

ش

مَا لَكُمْ مِّنَ الْلَّهِ مِنْ حَمِيمٍ وَمَنْ
 يُضْلِلِ اللَّهُ بِقَوْلِهِ مِنْ هَادِ^(٢٤)
 وَلَفَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ فَيْلٍ
 بِالْبَيِّنَاتِ بِقَوْلِهِ لَتُتَّمِّمُونَ فِي شَكٍّ مِّمَّا
 جَاءَكُمْ بِهِ، حَتَّىٰ إِذَا هَلَأَ فَلَتَمِّمُونَ
 لَنْ يَنْبَغِيَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ، وَسُولَّا
 كَذَلِكَ يُضْلِلُ اللَّهُ مِنْ هُوَ مُسْرِفٌ
 مُرْقَابٌ^(٢٥) الَّذِينَ يُجَدِّلُونَ فِيْءَ اِيْتٍ
 الَّلَّهُ بِغَيْرِ سُلْطَنٍ أَقْيَاهُمْ كَبُرَ هَفْنَا

عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ
 يَطْبِعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُّتَكَبِّرٍ
 جَبَارٍ ﴿٤٦﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنٌ يَهَا مُنْيَابِنِ
 لَهُ صَرْحًا عَلَىٰ أَبْلَغُ الْأَسْبَابِ
 أَسْبَابُ السَّمَوَاتِ بِقَاطْلَعٍ إِلَيْهِ إِلَهٌ
 مُّوْبِسٌ وَمَا نَيْلَ لَهُ كَذِبًا وَكَذَلِكَ
 زِينَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ حَمْلِهِ وَصَدَّ
 عَنِ السَّبِيلِ وَمَا يَنْدُهُ فِرْعَوْنَ إِلَّا
 هِيَ قَبَابٌ ﴿٤٧﴾ وَقَالَ الْأَذْرَقَ ءَامَنَ يَفْوَمْ

إِنَّمَا يَعْمَلُ أَهْدِي كُمْ سَيِّلَ الْوَشَادِ
 ٢٥٣
 يَفْوَمُ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 مَتَّعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْفَوَارِضِ
 مَنْ كَمِلَ فَتِيَّةَ قَلَّا يُبَرِّزُ إِلَّا
 مِثْلَهَا وَمَنْ كَمِلَ صَالِحَاتِنَ ذَكَرَ
 آوَانِتِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَوْلَيْكَ يَدْعُلُونَ
 الْجَنَّةَ يُرْزَفُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ
 * وَيَفْوَمُ مَا لَقَ أَذْعُوكُمْ إِلَى
 الْجَنَّةِ وَتَذَكُّرُ نَيْتَ إِلَى الْبَارِ^{٤٠} تَذَكُّرُ نَيْتَ

حزن

لَدَكُفُرٌ بِاللَّهِ وَأَشْرَى بِهِ مَا لَيْسَ
 لِهِ بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَذْعُوكُمْ إِلَى
 الْعَزِيزِ الْغَفِيرِ لَا جَرَمَ أَنْمَاتَتْكُونَتْ
 إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَحْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا
 فِي الْآخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَنَا إِلَى اللَّهِ
 وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ
 فَسَتَذَكُّرُونَ مَا أَفْوَلُ لَكُمْ وَأَفْوَضُ
 أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِصِيرٌ
 بِالْعِبَادِ فَوْفِيهِ اللَّهُ سَيِّعَاتٍ مَا

مَكْرُوا وَ حَاقَ بِهَا لِفْرَكَوْنَ سُوءٌ
 الْعَذَابُ ﴿٤٥﴾ الْنَّارُ يُحْرَضُونَ كَلِيلُهَا
 كُدُوٌّ وَ كَشِيشًا وَ يَوْمَ قَفْوُمُ السَّامَةُ
 أَذْخُلُوهُ أَهَلَّ لِفْرَكَوْنَ أَشَدُّ الْعَذَابُ
 وَ إِذْ يَتَحَاجُونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ
 الصُّعْقُوْدُ الَّذِينَ إِسْتَكْبَرُوا إِنَّا نَعْلَمُ
 لَكُمْ تِبَاعَاتُهُلَّ أَنْتُمْ مُّغْنُونَ
 كَنَّا نَصِيبُ أَمْمَنَ الْنَّارِ ﴿٤٦﴾ فَالَّذِينَ
 إِسْتَكْبَرُوا إِنَّا أَعْلَمُ بِإِيمَانَ اللَّهِ

فَذَهَبَ حَكْمَ يَنْسِ الْعِبَادِ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ
 يُنْهَا رَبِّنَارٍ لِحَزْنِهِ جَهَنَّمَ أَذْكُرُونَكُمْ
 يُخْفِقُ كُنَيْوَمَا مَاقَ الْعَذَابِ ۝ قَالُوا
 أَوْلَمْ نَكُنْ تَائِيْكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيْتِ
 قَالُوا أَبْلَى قَالُوا عَادُوكُمْ وَمَادُوكُمْ
 الْجَهَنَّمُ إِلَّا بِعَيْنِ ضَلَالٍ ۝ إِنَّا
 لَنَصْرُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَفُومُ الْأَشْهَدُ
 يَوْمَ لَا يَنْقَعُ الظَّالِمِينَ مَحْذِرَتُهُمْ

وَلَهُمُ الْلَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارٌ^(٤٦)
 وَلَفَدَ - اتَّيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا
 بَنِيهِ إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ^(٤٧) هُدَى
 وَذِكْرِي لِلَّادُولِي الْأَلْيَانَ^(٤٨) فَاصْبِرْ
 إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَخْفِرْ
 لِذَنْبِكَ وَسَيْمَحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيقِ
 وَالْأَبْيَكِ^(٤٩) إِنَّ الَّذِينَ يُجَدِّلُونَ
 فِيمَّا أَيَّتِ اللَّهُ بِغَيْرِ سُلْطَنٍ أَيْتَهُمْ
 إِنْ يَهْتَدُوا رِهْمُهُمْ إِلَّا يَكْرِهُ مَا هُمْ

ث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِنَّمَا يُنذَّرُ الظَّالِمُونَ
 مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
 إِنَّمَا يُنذَّرُ الظَّالِمُونَ
 لَا يَعْلَمُونَ
 وَمَا يَفْسُدُ
 الْأَحْمَدُ
 وَالْبَصِيرُ وَالْذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ
 وَلَا أَمْسَيْتُ
 فَلِيَكُلُّ مَا
 يَتَذَكَّرُونَ
 إِنَّ السَّاعَةَ
 لَا تَنْهَا
 لَأَرِبِّيهَا
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يُؤْمِنُونَ
 وَفَلَأَرِبِّكُمْ
 مَا ذُكِّرْتُ

أَسْتَحِبُ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْرُونَ عَنْ
 حِبَادَتِهِ سَيِّدُ الْخُلُوْنَ جَهَنَّمَ دَآخِرِينَ
 ۝ أَللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْلَّيلَ لِتَسْكُنُوا
 بِهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ۝ أَللَّهُ لَذُو
 فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَكَيْنَ أَكْثَرَ
 النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ۝ ذَلِكُمُ اللَّهُ
 رَبُّكُمْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 ۝ قَابِيٌ تُوْفَكُونَ ۝ كَذَلِكَ يُوْفَكُ
 الَّذِينَ كَانُوا إِيمَانَ اللَّهِ يَجْنَدُونَ ۝

أَللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فَرَارًا
 وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوْرَكُمْ جَاءَ حَسَنًا
 صَوْرَكُمْ وَرَزْفَكُمْ مِنَ الظَّيْبَاتِ
 ذَلِكُمْ أَللَّهُ رَبُّكُمْ يَتَبَرَّى أَللَّهُ رَبُّ
 الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾ هُوَ أَحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ يَعْدُوكُمْ مُخْلِصِينَ لِهِ الدِّينُ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾ فَلِمَنِي
 نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَذَكَّرُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي أَلْبَيْتُ

بع

مِنْ رَبِّهِ وَأَمْرَتُ أَنْ أَسْلِمَ لِرَبِّ
 الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ
 تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ حَلْفَةٍ
 ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ كِفْلًا ثُمَّ لَتَبْلُغُوا
 أَشَدَّ كُمْ ثُمَّ لَتَكُونُوا شُيوخًا وَمِنْكُمْ
 مَنْ يَتَوَقَّى مِنْ فِئَلٍ وَلَتَبْلُغُوا أَجَدَّا
 مُسَمَّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْفِلُونَ ﴿٦٧﴾ هُوَ الَّذِي
 يُحْيِي وَيُمِيتُ قَلِيلًا فَبِمَا أَمْرَأْ قَلِيلًا
 يَفْوُلُ لَهُ كُلُّ قِيَمٍ ﴿٦٨﴾ أَلَمْ تَرَ

إِلَى الَّذِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَبْيَ يُصْرَهُونَ ﴿٦٩﴾ الَّذِينَ كَذَّبُوا
 بِالْحِكْمَةِ وَمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلًا
 قَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾ إِذَا لَأْخَذُلُ
 فِيْ أَكْنَافِهِمْ وَالسَّلِيلُ يُسْتَحْبِطُونَ ﴿٧١﴾
 فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ عَلَى النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾ ثُمَّ
 فَلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ
 هُنَّ دُوَيْ اللَّهِ فَالْوَاضْلُوا عَنَّا
 بَلْ لَمْ نَكُنْ نَذِكُرُوْمَنْ فَبَلْ شَيْئًا

كَذَلِكَ يُضْلِلُ اللَّهُ الْجَهُورُ^{٦٧٤}
 ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ
 بِغَيْرِ الْحَقِّ وَمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ^{٦٧٥}
 أَدْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ حَلِيلَيْهَا
 قَيْسَ مَتْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ^{٦٧٦} فَإِنْ
 أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِيَنَّ بَعْضَ
 الَّذِي نَعْدُهُمْ أَوْ نَنْتَوْقِيَنَّ بِإِلَيْنَا
 يُرْجَهُونَ^{٦٧٧} وَلَفَدَ أَرْسَلَنَا رَسُلًا مِّنْ
 فَلِيْكَ مِنْهُمْ مَنْ فَصَصَنَا عَلَيْكَ

وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَفْصُضْ عَلَيْهِ
 وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِشَيْءٍ
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَهُ امْرُ اللَّهِ
 فُضِّلَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُنْكَلُونَ
 * أَللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ لَا نَعَمْ
 لِتَرْكِبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۚ
 وَلَكُمْ فِيهَا مَنْفِعٌ وَلِتَبْلُغُو أَعْلَى
 حَاجَةٍ فِي صُدُورِكُمْ وَكَلِّيَّهَا وَعَلَى
 الْفُلْكِ تَحْمَلُونَ ۖ وَيُرِيكُمْ مَا أَيْتَهُمْ

١٧٩

قَالَيْ إِنَّمَا يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ تَذَكَّرُونَ ﴿٦﴾ أَقْلَمْ
 يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ بِمَا نَظَرُوا كَيْفَ
 كَانَ عَيْنَاهُ الَّذِينَ مِنْ فِتْلِهِمْ
 كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ فُوَّةً
 وَإِنَّا أَثَارَ أَعْيُنَ الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى كُنْهُمْ
 مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٧﴾ عَلَمَ مَا جَاءَتْهُمْ
 رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَحُوا بِمَا كَنَدُوهُمْ
 مَنْ أَعْلَمُ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨﴾ عَلَمَ مَا رَأَوْا بِأَسْنَانِ

فَالْوَأْمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا
كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿١﴾ قَلْمَنْ يَكْ يَنْفَعُهُمْ
إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا أَبَا سَاسَانَتَ اللَّهَ الَّتِي
فَذَخَلْتُ بِهِ حِبَادَهُ وَخَسَرْهُنَا لَكَ الْكُفَّارُونَ

سُورَةٌ فُصِّلَتْ مَكِّيَّةٌ وَآيَاتُهَا ٥٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ جَهَنَّمَ ﴿١﴾
تَنْزِيلٌ مِّنْ أَلْرَحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ كِتَابٌ
فُصِّلَتْ - إِيَّهُ، فُرِءَانًا عَرِيبًا لِفُؤُمٍ

يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ بَشِّيرًا وَنَذِيرًا فَأَكْرَضَ
 أَكْثَرَهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَحُونَ ﴿٤﴾ وَفَلَوْا
 فُلُونَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ
 وَقَعَ إِذَا نَأَوْفَرْ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكُمْ
 حِجَابٌ فَاقْمِلِ إِنَّا كَمِلْنَا ﴿٥﴾ فَلِ
 إِنَّمَا أَنَا بَشِّيرٌ مِثْلُكُمْ يُوجِي إِلَيَّ إِنَّمَا
 إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَحِيدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ
 وَإِنَّمَا يَغْفِرُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُشْرِكِينَ ﴿٦﴾
 أَلَذِينَ لَا يُؤْتُونَ أَلْزَكَوْهُ وَهُمْ

بِالآخِرَةِ هُمْ كَفِرُونَ ﴿١﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 إِمَانُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
 أَجْرٌ خَيْرٌ مَمْنُونٌ ﴿٢﴾ فَلَآيُنَّكُمْ
 لَتَكُفِرُونَ بِالذِّي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي
 يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَاداً ذَلِكَ
 رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣﴾ وَجَعَلَ بِيهَا
 رَوَسِيَّ مِنْ جَوْفِهَا وَبَرَى بِيهَا
 وَفَدَرَ بِيهَا أَفْوَاتِهَا بِعَيْنَ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ
 سَوَاءَ لِلْسَّاءِ إِلَيْنَ ﴿٤﴾ ثُمَّ إِسْبَوَى إِلَى

نَفَخَ

الْسَّمَاءُ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا
 وَلِلأَرْضِ إِنِّي أَطْوِعُكَ أَوْ عَرْهَا فَلَمَّا
 أَتَيْنَا طَرَابِيعَنَّ (٦) فَعَظَّمُوهُنَّ سَبْعَ
 سَمَوَاتٍ يَوْمَئِنْ وَأَوْجَى يَوْمَ
 كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَرَيْنَا السَّمَاءَ
 أَلَدْنِيَا بِمَصِيرَتِهِ وَحْفَظَهُ ذَلِكَ
 تَفْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٧) قَلِيلٌ
 أَكْرَضُوا بَقْلَ آنذَرْتُكُمْ صَحِيفَةً
 مِثْلَ صَاعِفَةِ حَادِ وَثَمُودَ (٨) إِذْ

جَاءَتْهُمُ الْوَسْلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ
 خَلْفِهِمْ؛ إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ فَالْوَأْ
 لَوْ شَاءَ وَقُنَا لَهُ نَزَلَ مَلِكَةً فَإِنَّا
 بِمَا أَرْسَلْنَا لَهُمْ بِهِ كَفِرُونَ ﴿١٤﴾ بَعْدَمَا
 عَادُ فَاسْتَخْرُجُوهُمْ مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
 وَفَالْوَأْمَنَ أَشَدُّ مِنَ الْفُوَّاهَةِ أَوْ لَمْ
 يَرَوْا أَقَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ
 أَشَدُّ مِنْهُمْ فُوَّاهَةٌ وَكَانُوا أَبْيَانًا
 تَحْمِدُونَ ﴿١٥﴾ قَارَسَلْنَا عَلَيْهِمْ

وَمَحَاجِرُ صَرَايْعَةِ أَيَّامِ نَحْسَانِ لِنَذِيرِهِمْ
 حَذَابَ الْخِزْرِيِّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَهُذَا
 الْآخِرَةِ أَخْرِيٌّ وَهُمْ لَا يَنْصَرُونَ ﴿١٦﴾
 وَأَمَّا ثَمُودٌ فَهَدَى نَبِيُّهُمْ فَاسْتَحْيَوْا
 الْعَمَى عَلَى الْهُدَى فَأَخَذَ تَهْمُمْ
 صَاعِفَةً الْحَذَابِ الْهُوَيِّ بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ﴿١٧﴾ وَبَيْتَنَا الَّذِينَ ءَاهَنُوا
 وَكَانُوا أَيْتَفُونَ ﴿١٨﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُ
 أَعْذَاءَ اللَّهِ إِلَيْنَا لِنَبَارِقَهُمْ يُوْزَكُونَ

ش

حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهَدَ
 كَلِيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ
 وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لَمْ شَهَدْتُمْ كَلِيْنَا
 قَالُوا أَنْ لَحَفَنَا اللَّهُ الْذِي أَنْطَقَ عَلَىٰ
 شَيْءٍ وَهُوَ خَلْفَكُمْ؛ أَوَّلَ مَرَّةٍ
 وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
 تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ كَلِيْكُمْ
 سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ

وَلَكِنْ طَنَّتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ
 كَيْثِرَ أَمْمَاتَ عَمَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَذَلِكُمْ
 طَنَّتُكُمُ الَّذِي طَنَّتُم بِرَبِّكُمْ
 أَرْدِيَّكُمْ فَاصْبَحْتُم مِّنَ الْخَسِيرِينَ ﴿٤٧﴾
 وَإِنْ يَضْرِبُوا بِالنَّارِ مَثْوَى لَهُمْ
 وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنْ
 الْمُعْتَيِّنِينَ ﴿٤٨﴾ وَفَيَضْنَا لَهُمْ فَرَنَاءَ
 حَرَقَنَا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا
 خَلْفُهُمْ وَحَوْلَهُمْ الْفَوْلُ فَهُوَ

أُمَّمٌ فَدَدْ خَلَتْ مِنْ فِيلِهِمْ مِنْ
 الْجِنِّ وَالْأَنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا أَخْسَرِينَ
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا
 لِهَذَا الْفُرْقَانِ وَالْعَوْأِيْهِ لَعَلَّكُمْ
 تَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ عَلَنْدِ يَقْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 كَذَابًا شَدِيدًا وَلِلْجِنِّ يَنْهُمْ أَفْسَوَا
 الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ ذَلِكَ
 جَرَاءُ أَعْذَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ بِهَا

دَارُ الْخَلْدِ جَرَاءٌ مَا كَانُوا بِأَيْمَانَنا
 يَمْحَدُونَ ﴿٤﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينِ أَضَلْنَا هُنَّ الْجِنِّ
 وَالْإِنْسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَفْدَامِنَا
 لِيَكُونَنَا مِنَ الْأَلَّا سُبْقَلِينَ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 فَلَوْ أَرَيْنَا اللَّهَ ثُمَّ لَمْ يَسْقُمُوا لَشَنَّلُ
 عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ تَعَاهُوا وَلَا
 تَعْزَنُوا وَلَا يُشْرُوْبُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ
 تُوعَدُونَ ﴿٦﴾ تَنْهُى أَوْ لِيَا وَكُمْ

يَعِيشُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَفِي الْأَخْرَى وَلَكُمْ
 مِّا كُنْتُمْ تَشْتَهِي
 وَلَكُمْ مِّا أَنْفَقْتُمْ وَلَكُمْ
 مِّا تَدْعُونَ ﴿٣﴾ نَزَّلَهُ مِنْ
 كُبُورِ رَحِيمٍ ﴿٤﴾ وَمَنْ أَحْسَنَ
 فَوْلَادَ مِمْسَدَ عَالِيَ اللَّهِ وَعَمِلَ
 صَالِحًا وَقَالَ لِإِنْسَنٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ
 وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّةُ
 إِذْ بَقَعَ بِالثِّنَاءِ هَتَيْ أَحْسَنَ قَلِيلًا ذَلِكَ
 بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ كَذَوَةٌ كَانَهُ وَلِئَلَّى

حَمِيمٌ ۝ وَمَا يُلْفِيْهَا إِلَّا الَّذِيْنَ
 صَبَرُوْا وَمَا يُلْفِيْهَا إِلَّا ذُوْ حَظٍ عَظِيمٌ
 ۝ وَلَمَّا يُنَزَّلَ عَنْكَ مِنْ الشَّيْكُرِ
 تَرْزَعُ ۝ وَاسْتَحْدِرُ اللَّهَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ ۝ وَمَنْ - اِيَّتِهِ الْيَلَوَ النَّهَارُ
 وَالشَّمْسُ وَالْفَمَرُ لَا تَسْأَبُدُوا
 لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْفَمَرِ وَاسْبُدُوا لِللهِ
 الَّذِيْ خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ
 تَعْبُدُوْنَ ۝ ۝ قَلِيلٌ إِنْ تَكْبَرُوْا

سجدة
بعض

قَالَ الَّذِينَ حَنَدَرَتْكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْئَهُونَ ﴿٤﴾ وَمَنْ
 - أَيَّتِهِ أَنْكَ تَرَى الْأَرْضَ خَشِعَةً
 قَدِ اَذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ إِهْتَزَتْ
 وَرَبَتْ إِذَا الَّذِي أَحْيَاهَا الْمُمْيَى الْمَوْتَى
 إِنَّهُ كُلُّ شَيْءٍ فَدِيرُ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 يُلْحِدُونَ فِيهِ إِنَّمَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا
 أَفَمَنْ يُلْفِي فِي الْبَارِحَةِ أَمْ هُنْ يَاتِيهِ
 إِنَّمَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِذْكُمْ لُوا مَا شِئْتُمْ

إِنَّهُ لِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ
 لَكِتَبَ عِزِيزٌ ﴿٢﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ
 بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ، تَنْزِيلٌ
 مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٣﴾ مَا يُفَالُ لَكَ
 إِلَّا مَا فَدَ فِيلَ لِلرَّوْسِلِ مِنْ فِيلَكَ
 إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَحْفَرَةٍ وَذُو كَفَابٍ
 إِلَيْمٌ ﴿٤﴾ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ فُرْئَانًا أَعْجَمِيًّا
 لَفَالُوا لَوْلَا فُصِّلتَ - إِنَّهُ لَمَا عَجَمِيًّا

وَكَرِيْبٍ فُلْهُو لِذِيْنَ ءَاهَنُوا هُدًى
 وَشِقَاءُ وَالذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ فَهَـ
 ءَادَانِهِمْ وَفُرُوْهُوَ كَلِيْهِمْ حَمَى
 اُولَئِيْكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيْدٍ ﴿٤٤﴾
 وَلَفَدَ - اتَّبَعْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ
 بِيْهُ وَلَوْلَا كَلِمَةً سَبَقَتْ هِنْ رَبِّي
 لَفْضَيْ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لِفِي شَكٍ
 هُنْهُ هُرِيبٌ ﴿٤٥﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَأَ
 فَعَلَيْهَا وَمَا رَبَّيْ بِكَلِمٍ لِلْعَيْدِ ﴿٤٦﴾